

Distr.: General
12 May 2003
Arabic
Original: English

الجمعية العامة مجلس الأمن



مجلس الأمن
السنة الثامنة والخمسون

الجمعية العامة
الدورة السابعة والخمسون
البندان ٣٦ و ١٦٠ من جدول الأعمال
الحالة في الشرق الأوسط
التدابير الرامية إلى القضاء على الإرهاب الدولي

رسالة مؤرخة ١٢ أيار/مايو ٢٠٠٣ موجهة إلى الأمين العام من القائم بالأعمال المؤقت للبعثة الدائمة لإسرائيل لدى الأمم المتحدة

أكتب إليكم لأوجه انتباهكم إلى آخر عمل إرهابي فلسطيني ارتكب ضد مواطني
إسرائيل.

ففي الصباح الباكر من يوم أمس ١١ أيار/مايو، فتح مسلحون فلسطينيون النار على
مركبة إسرائيلية شمال القدس. وكان سائقها، تسيون دافيد، عائدا إلى منزله للقضاء أسرته بعد
أداء صلاة الصباح. وقد أطلق المسلحون الفلسطينيون النار على السيد دافيد في رأسه. وقد
سقط السيد دافيد صريعا نتيجة لهذا الكمين الإرهابي. وأبلغ شهود عيان أن رصاصات
أطلقت من عن جانبي الطريق باتجاه مركبة السيد دافيد. كذلك، أطلق المسلحون النار على
مركبة إسرائيلية أخرى لكن أحدا لم يصب بأذى.

ويخلف السيد دافيد وراءه زوجة وستة أطفال. وكان الفلسطينيون قد أصابوا أحد
أطفاله، ويدعى أبراهام، بجروح في هجوم مسلح سابق وقع في كانون الثاني/يناير ٢٠٠١
بالقرب من بلدة أثاروت، شمال القدس.

وقد أعلنت كتائب شهداء الأقصى الموالية لحركة فتح التابعة للرئيس عرفات،
والجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، مسؤوليتهما عن الهجومين.

كذلك، صعد الإرهابيون الفلسطينيون هجماتهم العشوائية بالصواريخ على التجمعات السكنية الإسرائيلية. إذ لم يمض وقت قصير على الكمين المسلح، حتى أطلق الإرهابيون الفلسطينيون في الجزء الشمالي من قطاع غزة ثلاثة صواريخ قسام على بلدة سديروت في صحراء النقب. وقد سقط إثنان من هذه الصواريخ الثلاثة في منطقة مقفرة، فيما استقر الأخير على مقربة من مفرق سعد. ويوم الجمعة ٩ أيار/مايو، أطلقت خمسة صواريخ قسام على بلدة سديروت، مما أسفر عن إصابة فتاة في السادسة بجروح في يديها.

ولا تعدو هذه الهجمات الإرهابية الأخيرة كونها محاولة أخرى من جانب الإرهابيين الفلسطينيين لاستهداف المواطنين الإسرائيليين. إن الاستمرار اليومي للتهديد الإرهابي الفلسطيني الذي يستهدف عمدا مواطني إسرائيل إنما يؤكد على الضرورة المطلقة للتدابير الأمنية الوقائية التي تتخذها إسرائيل.

إن إسرائيل تُحمّل القيادة الفلسطينية المسؤولية الكاملة عن إخفاقها في قمع حملة الإرهاب بل ومواصلة دعمها له، وهي حملة لا تزال تعرض حياة أفراد الشعبين الإسرائيليين والفلسطينيين للخطر. إن مكافحة الإرهاب يجب أن تكون مطلقة لا هوادة أو تراجع فيها. والهدف لا يتمثل في مجرد الوقف المؤقت للنشاط الإرهابي، على نحو يتيح للمنظمات الإرهابية إعادة تجميع قواها واستعادة نشاطها، بل في تفكيك الهيكل الأساسي الإرهابي بالكامل، واعتقال ومحكمة كافة النشطاء الإرهابيين، ومصادرة وتدمير جميع الأسلحة غير القانونية.

إننا لا يمكننا أن نتقدم باتجاه عملية المفاوضات التي تشكل السبيل الوحيد إلى تحقيق سلام حقيقي ودائم بين الشعبين الإسرائيليين والفلسطينيين إلا بنبذ الإرهاب والتحريض نبدا كاملا ونهائيا بوصفهما تكتيكا مرفوضا.

وإنني أحيل هذه الرسالة إلخاقا بالرسائل العديدة التي تفصّل حملة الإرهاب الفلسطيني التي بدأت في أيلول/سبتمبر عام ٢٠٠٠، والتي تؤثّق الاستراتيجية الإرهابية الإجرامية التي يتعين مساءلة الإرهابيين ومن يدعمهم مساءلة كاملة عنها.

أرجو تعميم نص هذه الرسالة ضمن وثائق الدورة السابعة والخمسين للجمعية العامة، في إطار البندين ٣٦ و ١٦٠ من جدول الأعمال، وضمن وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) السفير أربي ميكيل

القائم بالأعمال المؤقت